

فتح القدير

5 - { كلا لو تعلمون علم اليقين } أي لو تعلمون الأمر الذي أنتم صائرون إليه علما بيقينا كعلمكم ما هو متيقن عندكم في الدنيا وجواب لو محذوف : أي لشغلكم ذلك عن التكاثر والتفاخر أو لفعلتكم ما ينفعكم من الخير وتركتم ملا لا ينفعكم مما أنتم فيه وكلا في هذا الموضوع الثالث للزجر والردع كالموضعين الأولين وقال الفراء : هي بمعنى حقا وقيل هي في المواضع الثلاثة بمعنى ألا قال قتادة : اليقين هنا الموت وروي عنه أيضا أنه قال : هو البعث قال الأخفش : التقدير لو تعلمون علم اليقين ما ألهاكم